لعموم الرحمة في الدنيا للمومن والكافر ولا يرد ان العادة تقديم غير الابلغ
ليترقى منه الى الابلغ والا لم يكن لذكر غير الابلغ فايدة لانه يلزم
من اثبات الخاص اثبات العام كقولهم هذا عالم نحرير وجواد فياض
لانها مقيدة بما اذا كان الابلغ مشتملا على غير الابلغ كما
في المثالين وما هنا ليس كذلك وانما ذكر الرحيم الدال
على دقايق النعم تنبيها على ان كل النعم من الله تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible] والرحمة لغة رقة في القلب
تقتضي التفضل والاحسان فالتفضل غايتها واسما الله تعالى الماخوذة
من نحو ذلك انما توخذ باعتبار الغايات التي هي افعال دون المبادي
التي تكون انفعالات فرحمة الله تعالى هي ارادة التفضل والاحسان
او نفس التفضل والاحسان فهي من صفات الذات على الاول ومن
صفات الفعل على الثاني فوايد الاولى هل الرحمن غير
مصروف لانه ليس له مونث على فعلانة او مصروف لانه ليس له
مونث على فعلى قولان والراجح منهما منعه من الصرف لان شرط منعه
من الصرف ان لا يكون له مونث على فعلانة لا ان يكون له
مونث

مونث على فعلى ولا يقال انه مصروف على كل حال لدخول
ال عليه لانا نقول المختار ان الممنوع من الصرف اذا دخلت عليه ال
والعلتان باقيتان فيه لم يزل ممنوعا من الصرف وان جر بالكسرة
الفايدة الثانية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الفايدة الثالثة عدد حروف البسملة
تسعة عشر حرفا وعدد الملايكة خزنة النار تسعة عشر
قال ابن مسعود من اراد ان ينجيه الله تعالى من الزبانية فليقلها
ليجعل الله تعالى له بكل حرف جنة اي وقاية من كل واحد منها الفايدة
الرابعة قال النسفي في تفسيره قيل الكتب المنزلة من السما
الى الدنيا مائة واربعة صحف شيث ستون وصحف ابراهيم
ثلاثون وصحف موسى قبل التوراة عشرة والتوراة والانجيل
والزبور والفرقان ومعاني كل الكتب مجموعة في الفاتحة ومعاني
الفاتحة مجموعة في البسملة ومعاني البسملة مجموعة في بايها
ومعناها بي كان ما كان وبي يكون ما يكون زاد بعضهم
ومعاني البا في نقطتها الحمد لله الحمد [illegible] لغة الثنا بالكلام
على الجميل الاختياري على قصد التبجيل اي التعظيم سوا تعلق بالفضايل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)